

## تصريح صحفي للرئيس الفلسطيني محمود عباس يقول فيه إن حلّ الدولتين خيار السلطة الفلسطينية الأول والأخير، وإن حلّ السلطة غير وارد

[مقتطفات] \*٢٠١٢/٤/16

[.....]

وفيما يأتي نص الحديث مع الرئيس:

"الأيام": في الآونة الأخيرة برزت سلسلة تحذيرات من أن حل الدولتين ربما بات غير ممكن في ظل استمرار النشاط الاستيطاني الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية، هل تشارك هذه الأصوات خشيتها هذه؟

الرئيس: إسرائيل تجعل حل الدولتين غير ممكن من خلال الاستيطان، هي تحاول بكل وسائلها أن تقضي عليه، ولكن بالنسبة لنا فإن خيارنا الأول والأخير هو حل الدولتين، ونعتبر أن الاستيطان غير شرعي وسيبقى غير شرعي.

"الأيام": ألا تخشى من أن حل الدولتين قد [يصبح] قريباً غير قابل التطبيق؟

الرئيس: بالنتيجة فإنه مهما فعلت إسرائيل سيبقى حل الدولتين قائماً، وكما قلت فإن استيطانها يجب أن ينتهي.

"الأيام": ماذا تقول لمن بدأت أصواتهم تتعالى بالدعوة لحل الدولة ثنائية القومية؟

\* المصدر: انظر الموقع الإلكتروني التالي:

<http://www.al-ayyam.com/article.aspx?did=189575&date=>

وجاء كلام الرئيس عباس خلال مقابلة صحافية أجرتها صحيفة "الأيام" (رام الله) على متن الطائرة الرئاسية المتجهة من طوكيو إلى بانكوك.

الرئيس: سمعت أصواتاً كثيرة تقول هذا الكلام، ورأيت بعض الإعلانات في الصحف وغيرها، أنا لا أريد أن أحجر على آراء الناس، ولكن أنا مع حل الدولتين.

[.....]

"الأيام": عند الحديث عن موضوع الخيارات الفلسطينية في ظل تعطل العملية التفاوضية، فإن بعض الأصوات تدعو إلى وقف التنسيق الأمني.. ما هو رأيك بهذه الدعوات؟

الرئيس: هذا كلام فارغ، عندما يكون لدينا أمن فإن هذا لمصلحتنا والتنسيق الأمني ليس لطرف واحد، ولكن أيضاً للأرض الفلسطينية ونحن حريصون على التنسيق الأمني، لأننا نريد أمن المواطن الفلسطيني، وبالتالي فإن ما يقال بهذا الشأن هو برأيي، مزايدات رخيصة.

"الأيام": قلت إن لا حل للسلطة الفلسطينية باعتبارها إنجازاً، ولكن ألا تخشى على السلطة من الانهيار في ظل الأزمة المالية والمأزق السياسي؟

الرئيس: هناك أسباب كثيرة تؤدي إلى إضعاف السلطة الفلسطينية ولكن موضوع حلها غير وارد.

"الأيام": في موضوع الأزمة المالية فإنها ناتجة أساساً عن تلكؤ بعض الدول العربية في تنفيذ التزاماتها..؟

الرئيس: التدهور ناتج للأسف عن عدم وفاء بعض الدول العربية بالتزاماتها، وقد التزمت الدول العربية مؤخراً بمبالغ في القمة العربية في بغداد ونرجو أن يتم التنفيذ.

"الأيام": هل تتفق مع الرأي الذي يقول إن الربيع العربي أدى إلى تقليل التدخلات الإقليمية في الساحة الفلسطينية؟

الرئيس: الآن الشعوب العربية مشغولة بمشاكلها الداخلية وأعتقد أن انشغالها بهمومها الداخلية يجعل اهتماماتها الخارجية قليلة إلى حين، ومن ثم يعود لها دور ليس بالتدخل فلا نريد لأحد التدخل في الشؤون الداخلية ولكن نريد الاهتمام أكثر بالقضية الفلسطينية.

[.....]

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)

يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)